

## صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6524 - أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه قال : حدثنا عمرو بن زرارة الكلابي قال :  
حدثنا حاتم بن إسماعيل قال : حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حذرة عن عبادة بن الوليد بن  
عبادة بن الصامت عن جابر بن عبد الله قال قال ي س رنا مع رسول الله A حتى نزلنا واديا أفيح فذهب  
رسول الله A يقضي حاجته واتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله A فلم ير شيئا ليستتر به  
فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله A إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال :  
( انقادي علي ياذن الله ) فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة  
الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال : ( انقادي علي ياذن الله ) فانقادت معه كذلك حتى إذا  
كان النصف جمعهما فقال : ( التئما علي ياذن الله ) فالتأمتا .  
قال جابر : فخرجت أحضر مخافة أن يحس رسول الله A بقربي فيتباعد فجلست فحانت مني لفظة  
فإذا أنا برسول الله A مقبل وإذا الشجرتان قد افتترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق  
فرأيت رسول الله A وقف وقفة فقال برأسه هكذا يمينا ويسارا ثم أقبل فلما انتهى إلي قال :  
( يا جابر هل رأيت مقامي ) ؟ قلت : نعم يا رسول الله قال : ( فانطلق إلى الشجرتين فاقطع  
من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي أرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن  
يسارك ) قال جابر : فأخذت حجرا فكسرتة فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم  
أقبلت أجرهما حتى إذا قمت مقام رسول الله A أرسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته  
فقلت : قد فعلت يا رسول الله فعم ذلك ؟ فقال : ( إنني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي  
أن يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين ) .  
فأتينا العسكر فقال رسول الله A : ( يا جابر ناد بوضوء ) فقلت : ألا وضوء ألا وضوء ؟  
قلت : يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله A في  
أشجابه له فقال : ( انطلق إلى فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء ) قال : فانطلقت  
إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه ما كانت شربة  
فأتيت رسول الله A فقلت : يا رسول الله لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني  
أفرغه لشربه يا بسه قال : ( اذهب فأتني به ) فأخذه بيده A وجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو  
ويغمزه بيده ثم أعطانيه فقال : ( يا جابر ناد بجفنة ) فقلت : يا جفنة الركب قال :  
فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه A فقال رسول الله A : هكذا وبسط يده في وسط الجفنة وفرق  
بين أصابعه وقال : ( خذ يا جابر وصب علي وقل : بسم الله ) فصبت عليه وقلت : بسم الله  
فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول الله A حتى امتلأت قال : ( يا جابر ناد من كانت له

حاجة بماء ) قال : فأتى الناس فاستقوا حتى رووا قال : فقلت : هل بقي أحد له حاجة ؟ قال : فرفع رسول الله ﷺ يده من الجفن وهي مملوءة K إسناده صحيح على شرط مسلم